



تقييم أداء الشركات العامة في ضوء المؤشرات المالية دراسة حالة الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء العراق للفترة من (2014-2019)

الباحث/ ذو الفقار عبد المجيد محمد
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة
الانبار، الانبار، العراق
سلطان
athulfiqar@yahoo.com

أ.د. علي حسون الطائي
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة
بغداد، بغداد، العراق
alialtaeel777@gmail.com

Received: 12/8/2020

Accepted :6/9/2020

Published : January / 2021

هذا العمل مرخص تحت اتفاقية المشاع الإبداعي نسب المُصنّف - غير تجاري - الترخيص العمومي الدولي 4.0

[Attribution-NonCommercial 4.0 International \(CC BY-NC 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

المستخلص:

هدف البحث إلى تقييم الأداء المالي للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق لمعرفة نقاط القوة والضعف التي تؤثر على أدائها، كما هدف إلى مقارنة أدائها في السنوات ما بين (2017-2019) والتي تتميز بالإستقرار الأمني مع أدائها في السنوات السابقة (2014-2016) والتي تتميز بعدم الإستقرار الأمني، لتقييم مدى قدرتها على تحقيق النمو في الأداء، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي، ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء المؤشرات المالية؟

وللوصول إلى إجابة لهذا التساؤل وتحقيق هدف البحث، تم الإعتماد على منهج (دراسة الحالة) لمعالجة المشكلة المطروحة، والإعتماد على التحليل المالي بالمؤشرات المالية لتحليل القوائم المالية للشركة عينة البحث المتمثلة بـ (الميزانية العمومية، وقائمة الدخل) خلال الفترة من (2014-2019)، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها يُمكن تقييم أداء (الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق) بالإعتماد على المؤشرات المالية المتمثلة بـ (مؤشرات السيولة، مؤشرات المديونية، مؤشرات النشاط ومؤشرات الربحية)، وإن هناك إنخفاض في أداء الشركة، والذي يعود في بعض الأحيان إلى تأثير الأوضاع الأمنية وحالة عدم الإستقرار وبالرغم من إن هناك نمو طفيف في أدائها إلا إنه بعيد عن مستوى الطموح. ونظراً للتحديات التي تواجهها الشركات العامة في العراق فإن متغيري البحث ذات قيمة بالغة للشركات العامة العراقية بشكل عام وللشركة المبحوثة بشكل خاص.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ تقييم الأداء المالي، المؤشرات المالية، مؤشرات السيولة، مؤشرات المديونية، مؤشرات النشاط، مؤشرات الربحية، الشركات العامة.

البحث مستل من رسالة ماجستير.

المقدمة

لقد أضحت عملية تقييم أداء المنظمات من المواضيع المهمة في الإدارة وذلك لإرتباطها بالعديد من العمليات التنظيمية مثل التخطيط الإستراتيجي وإعادة الهيكلة والتغيير التنظيمي وغير ذلك من المفاهيم والعمليات التنظيمية، كما تُعد أداة رقابية تستخدمها الحكومة لمراقبة نشاط تلك المنظمات فضلاً عن كونها خطوة أولية تستخدمها الإدارة العليا لتحسين أداء المنظمات وحل مشاكلها الإدارية والمالية التي قد تتسبب في فشلها وعدم إستمرار نشاطها لاسيما في ظل الأزمات المالية التي يشهدها العالم اليوم، ومن هنا بدأت المنظمات باختلاف أنواعها وأحجامها البحث عن وسائل وأدوات لتقييم أدائها، فكانت المؤشرات المالية وغير المالية أكثر الأدوات استخداماً في تقييم أداء المنظمات إلا إنه نظراً لعدم موثوقية أو دقة المؤشرات غير المالية في التعبير عن مستوى الأداء الحقيقي للمنظمات، يتم استخدام المؤشرات المالية كونها الخيار الامثل لضمان التقييم المناسب لأدائها، لذا يُعد التحليل المالي بالمؤشرات المالية من أنسب الأدوات والوسائل لتحقيق هذه الغايات.

المبحث الأول / منهجية البحث

أولاً- مشكلة البحث

تركز المشكلة الميدانية للبحث على (الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق) بوصفها إحدى الشركات العامة العراقية التي تتعرض لتغيرات كبيرة ومتسارعة لاسيما في ظل ظروف عدم الإستقرار الأمني، إذ تسعى إدارتها إلى تقييم وتحسين أدائها لمواكبة التطورات الحاصلة في القطاع الصحي في العراق، ومن خلال متابعة الباحث لأداء الشركة المالي أدرك أن هناك جوانب تحتاج إلى إعادة النظر فيها كونها وصلت إلى مرحلة تستدعي ضرورة القيام بمعالجتها، ولتقييم أداء الشركة لابد من الأخذ بنظر الإعتبار إشكالية اختيار وانتقاء المعايير والمؤشرات المالية التي تُسهم في تقييم أدائها، إذ إنها بطبيعة الحال كثيرة فنجاح التقييم يعتمد أساساً على إختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات المالية التي تعكس مدى كفاءة الأداء.

ثانياً- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث في النقاط الأساسية الآتية:

- 1- المساهمة في زيادة الإثراء الفكري والمعرفي لمتغيرات البحث، إذ ركز الباحث على رصانة المصادر العلمية المتنوعة والحديثة، التي تتراوح بين سنة (2009-2020).
- 2- الإعتماد على البيانات الأولية (البيانات المالية) في تحقيق أهداف البحث، وتجنب الإعتماد على البيانات الثانوية (الإستنباتية) والتي قد يعثرها التحيز في بعض الأحيان وقد تحتوي على بيانات مضللة في أحياناً أخرى.
- 3- مساعدة الشركة موضوع البحث في التعرف على أدائها من خلال استخدام المؤشرات المالية المناسبة.

ثالثاً- أهداف البحث

هناك مجموعة من الأهداف الأساسية التي يسعى البحث إلى تحقيقها ومن أبرز هذه الأهداف:

- 1- تقييم الأداء المالي للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء المؤشرات المالية.
- 2- تحديد المؤشرات المالية المناسبة لتقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق.
- 3- مقارنة أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في السنوات ما بين (2014-2016) والتي تتميز بعدم الإستقرار الأمني مع أدائها في السنوات اللاحقة (2017-2019) والتي تتميز بالإستقرار الأمني، لتقييم مدى قدرتها على تحقيق النمو في الأداء.
- 4- جلب إهتمام الباحثين في حقل الإدارة المالية من المهتمين بمتغيرات البحث للإستفادة من النتائج التي سيتوصل إليها البحث والتوصيات.

رابعاً- تساؤلات البحث

يمكن تحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي (ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء المؤشرات المالية؟)، ويمكن صياغة التساؤل الرئيسي وتاثيره من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات السيولة؟
- 2- ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات المديونية؟
- 3- ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات النشاط؟
- 4- ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات الربحية؟

خامساً- الحدود الزمانية والمكانية للبحث

- 1- الحدود المكانية: غطت الحدود المكانية للبحث (الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق (لكونها إحدى الشركات العامة العراقية المهمة التي تؤثر بالمجتمع والبيئة المحيطة).
- 2- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالمدة من عام (2014) ولغاية عام (2019) ويرجع سبب اختيار هذه الفترة لأنها تشمل السنوات (2014-2016) والتي تتميز بعدم الاستقرار الأمني بعكس السنوات اللاحقة (2017-2019) لإعطاء صورة أوضح عن أداء الشركة عينة البحث.

سادساً- أساليب وطرائق جمع بيانات البحث

لغرض تغطية موضوع البحث تم الاعتماد على جانبين هما:

- 1- الجانب النظري: تم اعتماد الكتب والرسائل والأطاريح والمجلات والمقالات والدوريات المتخصصة في مجال البحث العربية والأجنبية، وذلك لما توفره من معلومات مهمة في الجانب النظري للبحث.
- 2- الجانب العملي: تم اعتماد التحليل المالي بالمؤشرات المالية لتحليل القوائم المالية للشركة عينة البحث المتمثلة بـ (الميزانية العمومية، وقائمة الدخل) خلال الفترة (2014-2019) وذلك لما توفره من معلومات مهمة في الجانب العملي للبحث.

المبحث الثاني/ مراجعة الأدبيات

أولاً- نبذة تاريخية عن تقييم الأداء

يستخدم مصطلح الأداء لأول مرة في منتصف القرن التاسع عشر في تحديد النتائج في المسابقات الرياضية، ثم طورت سلسلة من التعريفات للأداء في القرن العشرين (Elena-Iuliana & Maria, 2016:179). وفي السبعينيات، إمتد تقييم الأداء إلى ما هو أبعد من وظيفة الإنتاج ليشمل جميع أنشطة الشركة، وذلك بسبب التوافر المتزايد لتكنولوجيا وأنظمة المعلومات (Estampe, 2014:13).

وفي الثمانينات، نشرت "لجنة المحاسبة الإدارية الأمريكية" قياس مواصفات أداء الشركات من منظور الكفاءة المالية، باستخدام المؤشرات المالية كصافي الدخل، العائد على الإستثمار، ربحية السهم، القيمة السوقية، وفي التسعينيات، إستخدمت المؤشرات المالية وغير المالية في تقييم أداء المؤسسة، من خلال بطاقة الأداء المتوازن (BSC) لـ (روبرت كابلان وديفيد نورتون) وفي عام 2006، أصدرت "المالية العامة للأعمال" ثمانية مؤشرات لتقييم أداء المؤسسات، من حيث القدرة على خدمة ديون الشركة، والقدرة التشغيلية والربحية (Lu & Zhu, 2018: 1-2).

ثانياً- مفهوم تقييم الأداء

إن كلمة الأداء في الإقتصاد أو الصناعة تشير إلى قدرة الكيان على تحقيق نتائج معينة قابلة للمقارنة، على أساس معايير معينة، مع نتائج الوحدات الأخرى (Rylková, 2015:14). ويشير Elena-Iuliana & Maria (2016:181) إلى إن الأداء في القطاع العام ينطوي على وجود علاقة بين الأهداف والوسائل والنتائج، بحيث يكون الأداء نتيجة لممارسة متزامنة للكفاءة والفعالية وعملية الميزانية الكافية. وقد وردت عدة تعاريف لوصف أداء الشركة، إذ يرى (Plevny , 2014:136) بأنه قدرة الشركة على زيادة قيمة الاستثمار في أنشطتها التجارية قدر الإمكان. ويضيف (Kotane , 2015:224) أن أداء الشركة يمكن وصفه بأنه قدرة الشركة على تمثيل نفسها في الخارج، وذلك باستخدام مؤشرات الأداء التي تميز أنشطة وإنجازات الشركة المتعلقة بأهدافها، وبالتالي خلق رأي عام حول الشركة. ويشار إلى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وغاياتها من خلال التخصيص الأمثل للموارد على إنه الأداء التنظيمي (Widjaja, 2020:163). وعند التطرق لتعريف تقييم الأداء تجدر الإشارة بأنه لا يوجد تعريف جامع ومتفق عليه من قبل الباحثين والمتخصصين في هذا المجال، إذ وردت تعاريف كثيرة لتقييم الأداء يمكن الإشارة إليها من خلال الجدول الآتي:

جدول (1) التعاريف التي تبين مفهوم تقييم الأداء وفق آراء مجموعة من الباحثين

ت	الباحث والسنة	المفهوم
1	(Abou-Eleaz, 2015: 325)	هو عملية القياس الكمي لفعالية وكفاءة الإجراءات السابقة للشركة.
2	(Ansari & other, 2016: 187)	التأكد من تقييد الأداء بالخطة، ومقارنة الأداء الفعلي بالأهداف المحددة مسبقاً.
3	(Amini & other, 2017: 155)	هو نموذج لمقارنة الخطط السابقة وتنفيذ الاستراتيجيات وأنشطة التشغيل الحالية وتخطيط الاستراتيجيات المستقبلية من أجل تحقيق الهدف النهائي للمؤسسة بأكملها.
4	(Narkunienė & Ulbinaitė, 2018: 127)	هو عملية واسعة ومتعددة الوظائف تجمع بين مؤشرات الأداء الرئيسية التي تساعد في عملية إدارة الشركة، وخلق القيمة، والتكيف، ورد الفعل السريع، وتمكن من تحسين ونمو الشركة.
5	(Dabaghie & Rajha, 2019: 96)	هو جزء من المراقبة، لقياس نتائج المنظمة من خلال مجموعة من مؤشرات الكفاءة والفعالية، ومقارنتها بالمعايير المخطط لها من أجل إصدار أحكام تساعد في اتخاذ القرارات.

إعداد الباحثان بالإعتماد على المصادر الواردة في الجدول أعلاه.

وفي ضوء ذلك يعرف الباحثان **تقييم الأداء**: بأنه عملية إدارية متعددة الوظائف تجمع بين مؤشرات الأداء الرئيسية التي تساعد الإدارة في صياغة الإستراتيجيات وتطويرها وتنفيذها، وهي جزء من المراقبة لقياس نتائج المنظمة ومقارنتها بالمعايير المخطط لها من أجل إصدار أحكام تساعد في إتخاذ القرارات لتحسين الاستخدام الأمثل للموارد والمعدات.

ثالثاً- أهمية تقييم الأداء

إكتسب الأداء المؤسسي دوراً رئيسياً كهدف أساسي للنشاط الصناعي الحديث، إذ يتم تقييم كل من التسويق والعمليات والموارد البشرية (HR) والإستراتيجية في النهاية من خلال مساهمتها في رفع كفاءة الأداء، ويعد قياس وتقييم أداء الشركات أمراً ضرورياً يسمح للباحثين والمديرين بتقييم الإجراءات المحددة للشركات، من حيث أين تقف الشركات أمام منافسيها، وكيف تتطور الشركات وتؤدي أدائها بمرور الوقت (Richard & other, 2009:719). ويذهب (Kaguri, 2013:1) إلى أبعد من ذلك بالقول بأنه لا يؤدي أداء أي شركة دوراً في زيادة القيمة السوقية لتلك الشركة المحددة فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى نمو الصناعة بأكملها مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الرخاء العام للإقتصاد.

بينما يرى (Yildiz & Karakaş,2012:1092) بأن لكل منظمة أسباب خاصة بها لتقييم الأداء، حيث تقوم الشركات في كثير من الأحيان بتقييم الأداء للأسباب الآتية:

- 1- لتكون قادرة على تحديد ما إذا كانت تغطي احتياجات عملائها.
- 2- لتكون قادرة على معرفة احتياجات أنشطتها وعملياتها.
- 3- لتحديد ما إذا كانت بالمعنى العام ناجحة أم لا.
- 4- للتأكد من أن القرارات لا تستند إلى العاطفة أو الافتراضات ولكن على البيانات الحقيقية.
- 5- لتسليط الضوء على تلك المجالات التي يمكن أن تتطور.

من هنا يدرك الباحثان مدى الأهمية التي يلعبها تقييم الأداء للشركات العامة، باعتباره أداة فعالة ومميزة تُسهم في ترشيح قرارات الإدارة والرقابة، من خلال استخدام المؤشرات المالية المناسبة التي تُساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في أدائها، ومقارنة النتائج مع الخطط والإستراتيجيات الموضوعية، بغية تحديد الإنحرافات وإتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة.

رابعاً- مؤشرات تقييم الأداء المالي

مؤشر الأداء هو مؤشر كمي أو نوعي يعكس حالة تقدم الشركة أو الوحدة أو الفرد (Piroozfar & other,2012:6332). وتعتبر النسب المالية المستمدة من البيانات في قائمة الدخل والميزانية العمومية أدوات قياس حاسمة في تحديد الأداء للشركات، إذ أظهرت العديد من الدراسات فوائد النسب المالية في أنها تسمح للمستخدم بتلخيص وتحليل البيانات ذات الصلة لتقديم معلومات ذات مغزى لإتخاذ القرارات، كما تتوضح أهميتها في تحديد الجوانب القوية والضعيفة للشركات من حيث السيولة والنمو والربحية (Yalcin & other, 2012:350). ويتفق عدد من الباحثين مع هذا الرأي.

إذ يُشير (Naz & other, 2016: 82) بأن إحدى أفضل الطرق لتقييم الأداء المالي للشركات هي استخدام التحليل المالي أو تحليل النسب، الذي يظهر العلاقة بين كمية أو مؤشرات أداء على أخرى، معبراً عنها رياضياً ويحاول تلخيص قاعدة بيانات ضخمة من أجل نظرة واحدة فيما يتعلق بالأداء المالي للشركة.

ويوضح (Aksoy & Yildiz,2017:319) بأن تقييم أداء الشركات له جوانب مختلفة مثل المؤشرات المالية وغير المالية، إلا إنه نظراً لصعوبة الحصول على المؤشرات غير المالية أو عدم موثوقيتها، يتم استخدام المؤشرات المالية عموماً كمؤشر للأداء، وبالرغم من وجود عدة طرق لتقييم أداء الشركات، إلا إن الطريقة الأكثر استخداماً هي تحليل النسب المالية.

ويتفق (Agarwal & Gupta , 2018:150) مع (Arif & Other , 2016:181) بأن النسب الأكثر استخداماً في تحليل البيانات المالية هي (نسب السيولة، نسب الديون أو الملاءة المالية، نسب النشاط، ونسب الربحية) وكما يلي:

1-نسب السيولة *Liquidity Ratios*

تُستخدم نسب السيولة للحكم على قدرة الشركة على سداد المطلوبات المتداولة (Bhandari, 2010:37). إذ تتضمن إدارة السيولة تخطيط ومراقبة الأصول الحالية والإلتزامات الحالية بطريقة تقضي على مخاطر عدم القدرة على الوفاء بالإلتزامات قصيرة الأجل المستحقة (Ware ,2015:38) وفيما يلي نسب السيولة الأكثر استخداماً:

1- نسبة التداول *ratio Current*

تقيس هذه النسبة قدرة الشركات على الوفاء بالإلتزامات الحالية أو الإلتزامات قصيرة الأجل من خلال أصولها الحالية، ويتم حسابها على النحو التالي (Undral),2018:23):

الموجودات المتداولة

= نسبة التداول

المطلوبات المتداولة

2- النسبة السريعة *Quick ratio*

نسبة السيولة الثانية هي النسبة السريعة ويتم حسابها عن طريق خصم المخزونات من الموجودات المتداولة ثم قسمة الباقي على المطلوبات المتداولة (Brigham & Houston ,2019:110) إذ إن المخزونات غالباً ما تكون الأقل سيولة من الأصول الحالية للشركة، ولهذا السبب يعتقد الكثيرون أنه يمكن الحصول على قدر أفضل من السيولة عن طريق استبعاد المخزونات، ويتم حسابها على النحو التالي (Mayes & Shank, 2012:108).

الموجودات المتداولة - المخزون

= النسبة السريعة

المطلوبات المتداولة

3- النسبة النقدية Cash ratio

تعتمد هذه النسبة على الاستثمارات قصيرة الأجل القابلة للتسويق بالإضافة إلى نقودها المنسوبة إلى الالتزامات المتداولة (Durrah & other, 2016:436). إذ إنها نتيجة للنقد مقسوماً على الالتزامات أو المطلوبات قصيرة الأجل، والتي تُستخدم لقياس مدى كفاية النقد المتاح ويتم حسابها على النحو التالي (Affandi & other, 2018:4-5)

النقد

= النسبة النقدية

الالتزامات المتداولة

2- نسب الديون أو الملاءة المالية Debt/ Solvency ratios

تُعد المعلومات حول الملاءة المالية أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للبنوك والموظفين والمالكين وحاملي السندات والمستثمرين، وغيرهم، إذ يوفر تحليل نسبة الملاءة المالية مقياساً لما إذا كانت الشركة تستخدم استراتيجية دين ناجحة (Samonas, 2015:38). كما إنها مقياس يوضح مقدار الدين الذي استخدمته لتمويل أصولها (Islami & Rio, 2018:128). وفيما يلي نسب الديون أو الملاءة المالية الأكثر استخداماً:

1- نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الأصول Debt-to-assets ratio

(DAR) هي نسبة الدين المستخدمة لقياس نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الموجودات (الأصول)، بمعنى آخر مقدار تمويل أصول الشركة عن طريق الدين أو مقدار تأثير ديون الشركة على إدارة الأصول، ويتم حسابها على النحو التالي (Sari, 2018:158):

إجمالي الدين

(DAR) =

إجمالي الموجودات

2- نسبة إجمالي الدين إلى حقوق الملكية Debt-to-equity ratio

(DER) هي مقياس يستخدم لتحليل البيانات المالية لإظهار مقدار الضمان المتاح للدائنين (Nurlatifah & Subroto, 2018:48). إذ تشير النسبة الأعلى إلى خطر أكبر على الدائنين، في حين أن النسبة الأصغر تظهر موقفاً أكثر أماناً وإمكانية مالية أفضل على المدى الطويل، ويتم حسابها على النحو التالي (Falk & Steiger, 2018:5):

إجمالي الدين

(DER) =

حقوق الملكية

3- نسبة الدين طويل الأجل إلى إجمالي الموجودات Long-term debt-to-assets ratio

هي مقياس لنسبة الدين طويل الأجل بالنسبة للموجودات إذ إن ارتفاع هذه النسبة يعني زيادة الاعتماد على التمويل الخارجي وبالتالي زيادة الفوائد وانخفاض الربحية، ويتم حسابها على النحو التالي (Abdul rahman, 2017:88):

الديون طويلة الأجل

= نسبة الدين إلى إجمالي الموجودات

إجمالي الموجودات

3-نسب النشاط أو الكفاءة Activity/Efficiency ratios

الغرض من نسب النشاط هو معرفة كفاءة الإدارة في استخدام الموارد على المدى الطويل والقصير الأجل (Goel,2014:30). إذ توضح النسب التي تنتمي إلى هذه المجموعة مدى فاعلية استخدام الموارد (الأصول) لتوليد الإيرادات (Jung,2019:123). وفيما يلي نسب النشاط الأكثر استخداماً:

1- نسبة دوران المخزون Inventory turnover ratio

تُعد المخزونات أصعب الأصول التي يجب إدارتها، إذ إن النقص في المخزون يعني عدم تلبية الطلب وتقلص المبيعات، أما الزيادة في المخزونات المفرطة فتؤدي إلى تكلفة تخزين المواد والضرائب والكسر والتفادم (Kolias & others,2011:143). ويتم حسابها على النحو التالي،(Mala & Anand ,2017:47)

$$\text{نسبة دوران المخزون} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{المخزون}}$$

2- نسبة دوران الموجودات المتداولة Current asset turnover ratio

تُشير نسبة دوران الموجودات المتداولة إلى مدى كفاءة استخدام الموجودات المتداولة في تحقيق المبيعات، الهدف من ذلك هو تحديد ما إذا كان الاستثمار في الأصول الجارية له ما يبرره فيما يتعلق بالمبيعات المحققة، ويتم حسابها على النحو التالي (Rinki,2019: 2527):

$$\text{نسبة دوران الموجودات المتداولة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الموجودات المتداولة}}$$

3- نسبة دوران الموجودات الثابتة Fixed asset turnover ratio

تقيس نسبة دوران الموجودات الثابتة قدرة الشركة على تحقيق إيرادات صافية من استخدام استثمارات الأصول الثابتة وخاصة القيمة الدفترية للممتلكات والمنشآت والمعدات إذ تُعبر النسبة الأعلى عن فعالية الشركة في استخدام أصولها لتوليد الإيرادات، ويتم حسابها على النحو التالي: (AIEid ,2015:55)

$$\text{نسبة دوران الموجودات الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الموجودات الثابتة}}$$

4-نسب الربحية Profitability ratios

تصف نسبة الربحية قدرة الشركة على جني الأرباح من خلال كل الإمكانيات والموارد المتاحة (Khalidun & Muda ,2014:3). وهناك ثلاث مؤشرات في نسب الربحية وهي نسبة الربح الإجمالي والعائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) وكما يلي:

1- نسبة إجمالي الربح Gross profit ratio

توضح هذه النسبة العلاقة بين إجمالي الربح والمبيعات، لتوضيح العلاقة بين تكلفة الإنتاج وسعر البيع ويمكن حسابها على النحو التالي (Patel & Mehta ,2012:190):

$$\text{نسبة إجمالي الربح} = \frac{\text{إجمالي الربح}}{\text{المبيعات}}$$

2- العائد على الموجودات (الأصول) Return on assets (ROA)

يُعد العائد على الموجودات (ROA) مقياس لقدرة الشركة على استخدام أصولها لتوليد الأرباح من خلال مقارنة الدخل مع الأصول التي تولد الأرباح ويتم حسابه على النحو التالي (Warrad & Al-Omari ,2015:175):

$$\text{(ROA)} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

3- العائد على حقوق الملكية (*Return on equity (ROE)*) هو مقياس العائد الذي يحققه المساهمون حيث إن ارتفاع العائد على حقوق الملكية يُعد مؤشر على أن العائد على الاستثمار عالي وكلما زاد العائد على حقوق الملكية زاد أداء الشركة، وهذه الزيادة تجعل الشركة أكثر جاذبية للمستثمرين لأن معدل العائد سيكون أكبر ويمكن حسابه على النحو التالي (Saragih, 2018: 351):

$$\text{(ROE)} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حقوق الملكية}}$$

المبحث الثالث / الجانب العملي

أولاً- تحليل البيانات

تتضمن هذه الفقرة تحليل القوائم المالية للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء المتمثلة بـ (قائمة الدخل والميزانية العمومية) للسنوات من (2014-2019)، وذلك باستخدام المؤشرات المالية وكالاتي:

1- مؤشرات السيولة

تُقيم هذه المؤشرات قدرة الشركة على سداد إلتزاماتها الحالية عند إستحقاقها، كما توضح المستويات النقدية للشركة والقدرة على تحويل الأصول الأخرى إلى نقد لسداد الإلتزامات، وقد قيست هذه المؤشرات بثلاث نسب وهي: (نسبة التداول، النسبة السريعة، نسبة النقدية) وكانت النتائج حولها كالاتي:

1- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة التداول

يبين الجدول (2) أدناه نسبة التداول للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

الموجودات المتداولة
المطلوبات المتداولة

جدول (2) نسبة التداول للسنوات (2014-2019)

السنوات	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	نسبة التداول (مرة)
2014	110.206.084.158	118.064.111.869	0.933
2015	119.990.718.403	121.619.543.536	0.986
2016	127.946.404.563	126.395.464.596	1.012
2017	136.939.503.900	133.836.867.393	1.023
2018	140.241.185.110	130.878.289.049	1.071
2019	139.907.623.981	135.423.661.159	1.033

2- عرض وتحليل البيانات باستخدام النسبة السريعة
يبين الجدول(3) أدناه النسبة السريعة للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

جدول (3) النسبة السريعة للسنوات (2014-2019)

السنوات	الموجودات المتداولة - المخزون	المطلوبات المتداولة	النسبة السريعة (مرة)
2014	64.109.908.508	118.064.111.869	0.543
2015	75.750.852.780	121.619.543.536	0.622
2016	85.863.148.469	126.395.464.596	0.679
2017	97.814.909.649	133.836.867.393	0.730
2018	100.578.594.152	130.878.289.049	0.768
2019	92.160.824.654	135.423.661.159	0.680

3- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة النقدية
يبين الجدول(4) (التالي نسبة النقدية للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{النقود}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

جدول (4) نسبة النقدية للسنوات (2014-2019)

السنوات	النقود	المطلوبات المتداولة	نسبة النقدية (مرة)
2014	2.866.320.035	118.064.111.869	0.024
2015	12.029.723.552	121.619.543.536	0.098
2016	12.644.175.485	126.395.464.596	0.100
2017	14.017.169.669	133.836.867.393	0.104
2018	8.541.376.899	130.878.289.049	0.065
2019	26.800.565.398	135.423.661.159	0.197

2- مؤشرات المديونية

تُقيم هذه المؤشرات مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام إستراتيجية دين ناجحة، كما تُقيم قدرة الشركة على سداد التزاماتها طويلة الأجل (أي سداد الفوائد والمدفوعات الرئيسية)، فضلاً عن مقدار الدين الذي استخدمته لتمويل أصولها، وقد قيست هذه المؤشرات بثلاث نسب وهي: (نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الموجودات، نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، نسبة إجمالي الدين إلى حقوق الملكية) وكانت النتائج حولها كالآتي:

1- عرض وتحليل النتائج حول نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الموجودات (DAR)
يبين الجدول (5) التالي نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الموجودات (DAR) للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{إجمالي المطلوبات}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

جدول (5) نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الموجودات للسنوات (2014-2019)

السنوات	إجمالي المطلوبات	إجمالي الموجودات	(DAR)
2014	174.895.602.274	144.231.157.583	1.212
2015	199.849.563.803	157.786.287.962	1.266
2016	206.070.596.113	162.115.385.204	1.271
2017	213.511.998.910	168.050.663.770	1.270
2018	210.553.420.566	169.089.751.192	1.245
2019	215.065.068.081	167.063.401.061	1.287

2- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات
يبين الجدول (6) أدناه نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الديون طويلة الأجل}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

جدول (6) نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات للسنوات (2014-2019)

السنوات	الديون طويلة الأجل	إجمالي الموجودات	نسبة الديون طويلة الأجل إلى الموجودات
2014	56.831.490.405	144.231.157.583	0.394
2015	78.230.020.267	157.786.287.962	0.495
2016	79.675.131.517	162.115.385.204	0.491
2017	79.675.131.517	168.050.663.770	0.474
2018	79.675.131.517	169.089.751.192	0.471
2019	79.641.406.922	167.063.401.061	0.476

3- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة الدين إلى حقوق الملكية ((DER) يبين الجدول (7) أدناه نسبة إجمالي الدين إلى حقوق الملكية للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{إجمالي المطلوبات}}{\text{حقوق الملكية}}$$

جدول (7) نسبة إجمالي الدين إلى حقوق الملكية للسنوات (2014-2019)

السنوات	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	(DER)
2014	174.895.602.274	62.783.443.000	2.785
2015	199.849.563.803	70.172.253.505	2.847
2016	206.070.596.113	70.555.756.928	2.920
2017	213.511.998.910	70.901.527.812	3.011
2018	210.553.420.566	71.271.780.907	2.954
2019	215.065.068.081	71.146.314.639	3.022

3- مؤشرات النشاط

تُقيم هذه المؤشرات كفاءة الإدارة في استخدام الموارد على المدى الطويل والقصير الأجل، إذ توضح النسب التي تنتمي إلى هذه المؤشرات مدى فاعلية استخدام الموارد (الأصول) لتوليد الإيرادات، وقد قيست هذه المؤشرات بثلاث نسب وهي: (نسبة دوران المخزون، نسبة دوران الموجودات الثابتة، نسبة دوران الموجودات المتداولة) وكانت النتائج حولها كالآتي:

1- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة دوران المخزون
يبين الجدول (8) أدناه نسبة دوران المخزون للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{صافي كلفة النشاط الجاري}}{\text{المخزون}}$$

جدول (8) نسبة دوران المخزون للسنوات (2014-2019)

السنوات	صافي كلفة النشاط الجاري	المخزون	نسبة دوران المخزون (مرة)
2014	37.321.269.971	46.096.175.650	0.809
2015	40.106.500.740	44.239.865.623	0.906
2016	36.115.951.219	42.083.256.094	0.858
2017	37.522.889.609	39.124.594.251	0.959
2018	32.198.589.203	39.662.590.958	0.811
2019	36.492.945.157	47.746.799.327	0.764

2- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة دوران الموجودات الثابتة
يبين الجدول (9) أدناه نسبة دوران الموجودات الثابتة للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{إيراد النشاط الجاري}}{\text{الموجودات الثابتة}}$$

جدول (9) نسبة دوران الموجودات الثابتة للسنوات (2014-2019)

السنوات	إيراد النشاط الجاري	الموجودات الثابتة	نسبة دوران الموجودات الثابتة (مره)
2014	27.659.404.823	34.025.073.425	0.812
2015	27.145.855.241	37.795.569.559	0.718
2016	25.834.167.119	34.168.980.641	0.756
2017	29.162.756.689	31.111.159.870	0.937
2018	23.531.204.276	28.848.566.082	0.815
2019	27.386.258.366	27.155.777.080	1.008

3- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة دوران الموجودات المتداولة
يبين الجدول (10) أدناه نسبة دوران الموجودات المتداولة للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{إيراد النشاط الجاري}}{\text{الموجودات المتداولة}}$$

جدول (10) نسبة دوران الموجودات المتداولة للسنوات (2014-2019)

السنوات	إيراد النشاط الجاري	الموجودات المتداولة	نسبة دوران الموجودات المتداولة (مره)
2014	27.659.404.823	110.206.084.158	0.250
2015	27.145.855.241	119.990.718.403	0.226
2016	25.834.167.119	127.946.404.563	0.201
2017	29.162.756.689	136.939.503.900	0.212
2018	23.531.204.276	140.241.185.110	0.167
2019	27.386.258.366	139.907.623.981	0.195

4- مؤشرات الربحية

تُقيم هذه المؤشرات قدرة الشركة على جني الأرباح من المبيعات والأصول وحقوق الملكية، وتعد واحدة من أهم العوامل لتقييم الأعمال من منظور الإدارة والمقرضين والمستثمرين لأنها تظهر الكفاءة والأداء العام للشركة، وقد قيست هذه المؤشرات بثلاث نسب وهي: (نسبة إجمالي الربح، نسبة العائد على الأصول، نسبة العائد على حقوق الملكية) وكانت النتائج حولها كالآتي:

1- عرض وتحليل النتائج حول نسبة إجمالي الربح

يبين الجدول (11) أدناه نسبة إجمالي الربح للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{مجمّل الربح (الخسارة)}}{\text{إيراد النشاط الجاري}}$$

جدول (11) نسبة إجمالي الربح للسنوات (2014-2019)

السنوات	مجمل الربح (الخسارة)	إيراد النشاط الجاري	نسبة إجمالي الربح
2014	- 9.661.865.148	27.659.404.823	0.349 -
2015	- 12.960.645.499	27.145.855.241	- 0.477
2016	- 10.281.784.100	25.834.167.119	0.397-
2017	- 8.360.132.920	29.162.756.689	- 0.286
2018	- 8.667.384.927	23.531.204.276	- 0.368
2019	- 9.106.686.791	27.386.258.366	- 0.332

2- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة العائد على الموجودات (ROA) يبين الجدول (12) أدناه نسبة العائد على الموجودات للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{صافي الربح (الخسارة)}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

جدول (12) نسبة العائد على الموجودات للسنوات (2014-2019)

السنوات	صافي الربح (الخسارة)	إجمالي الموجودات	(ROA)
2014	- 8.531.658.897	144.231.157.583	0.059 -
2015	- 18.787.651.655	157.786.287.962	- 0.119
2016	- 2.275.438.491	162.115.385.204	0.014-
2017	- 1.851.895.115	168.050.663.770	- 0.011
2018	- 3.627.412.671	169.089.751.192	- 0.021
2019	- 6.412.531.378	167.063.401.061	- 0.038

3- عرض وتحليل البيانات باستخدام نسبة العائد على حقوق الملكية (ROE) يبين الجدول (13) التالي نسبة العائد على حقوق الملكية للسنوات من (2014-2019) والتي تم حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{صافي الربح (الخسارة)}}{\text{حقوق الملكية}}$$

جدول (13) نسبة العائد على حقوق الملكية للسنوات (2014-2019)

السنوات	صافي الربح (الخسارة)	حقوق الملكية	(ROE)
2014	- 8.531.658.897	62.783.443.000	0.135 -
2015	- 18.787.651.655	70.172.253.505	- 0.267
2016	- 2.275.438.491	70.555.756.928	0.032-
2017	- 1.851.895.115	70.901.527.812	- 0.026
2018	- 3.627.412.671	71.271.780.907	- 0.050
2019	- 6.412.531.378	71.146.314.639	- 0.090

ثانياً- مناقشة النتائج

تتناول هذه الفقرة مناقشة نتائج تحليل القوائم المالية للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء للسنوات من (2014-2019)، ومقارنة أداء الشركة في السنوات ما بين (2014-2016) والتي تتميز بعدم الإستقرار الأمني مع أدائها في السنوات اللاحقة (2017-2019) والتي تتميز بالإستقرار الأمني، لتقييم مدى قدرتها على تحقيق النمو في الأداء وكالاتي:

1- تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات السيولة

يبين الجدول (14) أدناه تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات السيولة للسنوات من (2014-2019) وكما يلي:

جدول (14) تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات السيولة للسنوات (2014-2019)

السنوات	نسبة التداول (مرة)	النسبة السريعة (مرة)	نسبة النقدية (مرة)
2014	0.933	0.543	0.024
2015	0.986	0.622	0.098
2016	1.012	0.679	0.100
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	0.977	0.614	0.074
2017	1.023	0.730	0.104
2018	1.071	0.768	0.065
2019	1.033	0.680	0.197
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	1.042	0.726	0.122
نمو أداء الشركة	0.065	0.112	0.048
إنخفاض أداء الشركة	—	—	—

يلاحظ من الجدول أعلاه وبالإعتماد على المعيار النمطي المطلق والمعيار التاريخي للشركة عينة البحث إن هناك إنخفاض كبير بمستوى سيولة الشركة مما يجعلها غير قادرة على سداد التزاماتها عند إستحقاقها، إلا إنه عند مقارنة متوسط أداء الشركة الخاص بالسيولة للسنوات (2014-2016) والتي تتميز بعدم الإستقرار الأمني مع متوسط أدائها الخاص بالسيولة للسنوات (2017-2019) نلاحظ إن هناك نمو في أداء الشركة، إذ بلغ النمو في نسبة التداول (0.065) وفي النسبة السريعة (0.112) وفي نسبة النقدية (0.048) وبالرغم من إن هذا النمو بعيد عن مستوى الطموح إلا إنه مؤشر إيجابي لأداء الشركة المالي. وبالتالي يمكن للشركة عينة البحث تقييم أدائها المالي بالإعتماد على مؤشرات السيولة، وهذا يفيد الإجابة على التساؤل الفرعي الذي مفاده (ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات السيولة؟).

2- تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات المديونية

يبين الجدول (15) أدناه تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات المديونية للسنوات من (2014-2019) وكما يلي:

جدول (15) تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات المديونية للسنوات (2014-2019)

السنوات	(DAR)	نسبة الديون طويلة الأجل إلى الموجودات	(DER)
2014	1.212	0.394	2.785
2015	1.266	0.495	2.847
2016	1.271	0.491	2.920
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	1.249	0.460	2.850
2017	1.270	0.474	3.011
2018	1.245	0.471	2.954
2019	1.287	0.476	3.022
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	1.267	0.473	2.995
نمو أداء الشركة	—	—	—
إنخفاض أداء الشركة	0.018	0.013	0.145

يلاحظ من الجدول أعلاه وبالإعتماد على المعيار النمطي المطلق والمعيار التاريخي للشركة عينة البحث إن هناك إرتفاع بمستوى مديونية الشركة مما يزيد من مخاطر عبء الدين، وعند مقارنة متوسط أداء الشركة الخاص بالمديونية للسنوات (2014-2016) والتي تتميز بعدم الاستقرار الأمني مع متوسط أداء الشركة الخاص بالمديونية للسنوات (2017-2019) نلاحظ إن هناك إنخفاض في أداء الشركة، إذ بلغ الإنخفاض في الأداء لنسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الموجودات (0.018) وفي نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات (0.013) وفي نسبة إجمالي الدين إلى حقوق الملكية (0.145) مما يعني عدم محاولة الشركة في تخفيض إعتمادها على التمويل الخارجي وهو مؤشر سلبي لأداء الشركة المالي. وبالتالي يمكن للشركة عينة البحث تقييم أدائها المالي بالإعتماد على مؤشرات المديونية، وهذا يفيد الإجابة على التساؤل الفرعي الذي مفاده (ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات المديونية؟).

3- تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات النشاط

يبين الجدول (16) التالي تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات النشاط للسنوات من (2014-2019) وكما يلي:

جدول (16) تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات النشاط للسنوات (2014-2019)

السنوات	نسبة دوران المخزون (مرة)	نسبة دوران الموجودات الثابتة (مرة)	نسبة دوران الموجودات المتداولة (مرة)
2014	0.809	0.812	0.250
2015	0.906	0.718	0.226
2016	0.858	0.756	0.201
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	0.857	0.762	0.225
2017	0.959	0.937	0.212
2018	0.811	0.815	0.167
2019	0.764	1.008	0.195
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	0.844	0.920	0.191
نمو أداء الشركة	—	0.158	—
إنخفاض أداء الشركة	- 0.013	—	- 0.034

يلاحظ من الجدول أعلاه وبالإعتماد على المعيار النمطي المطلق والمعياري التاريخي للشركة عينة البحث إن هناك إنخفاض في كفاءة نشاط الشركة، وعند مقارنة متوسط أداء الشركة الخاص بالنشاط للسنوات (2014-2016) والتي تتميز بعدم الاستقرار الأمني مع متوسط الأداء لنشاط الشركة للسنوات (2017-2019) نلاحظ إن هناك إنخفاض في أداء الشركة، إذ بلغ الإنخفاض في الأداء لنسبة دوران المخزون (- 0.013) وفي نسبة دوران الموجودات المتداولة (- 0.034) وهو مؤشر سلبي لأداء الشركة المالي، وبالرغم من نمو أداء الشركة فيما يخص دوران الموجودات الثابتة إذ بلغ (0.158) إلا إن هذا النمو بعيد عن مستوى الطموح. وبالتالي يمكن للشركة عينة البحث تقييم أدائها المالي بالإعتماد على مؤشرات النشاط، وهذا يفيد الإجابة على التساؤل الفرعي الذي مفاده (ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات النشاط؟).

4- تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات الربحية

يبين الجدول (17) أدناه تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات الربحية للسنوات من (2014-2019) وكما يلي:

جدول (17) تقييم أداء الشركة في ضوء مؤشرات الربحية للسنوات (2014-2019)

السنوات	نسبة إجمالي الربح	(ROA)	(ROE)
2014	- 0.349	- 0.059	- 0.135
2015	- 0.477	- 0.119	- 0.267
2016	- 0.397	- 0.014	- 0.032
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	- 0.407	- 0.064	- 0.144
2017	- 0.286	- 0.011	- 0.026
2018	- 0.368	- 0.021	- 0.050
2019	- 0.332	- 0.038	- 0.090
متوسط الأداء للسنوات أعلاه	- 0.328	- 0.023	- 0.055
نمو أداء الشركة	0.079	0.041	0.089
إنخفاض أداء الشركة	—	—	—

يلاحظ من الجدول أعلاه وبالإعتماد على المعيار النمطي المطلق والمعيار التاريخي للشركة عينة البحث إن هناك خسائر كبيرة لدى الشركة، إلا إنه عند مقارنة متوسط أداء الشركة الخاص بالربحية للسنوات (2014-2016) والتي تتميز بعدم الاستقرار الأمني مع متوسط أداء الشركة الخاص بالربحية للسنوات (2017-2019) نلاحظ إن هناك إنخفاض في الخسائر مما يعني تحقيق نمو في أداء الشركة، إذ بلغ النمو في تخفيض الخسائر لنسبة إجمالي الربح (0.079) وفي نسبة صافي الربح (0.212) وفي العائد على الأصول (0.041) وفي العائد على حقوق الملكية (0.089) وبالرغم من إن هذا النمو بعيد عن مستوى الطموح إلا إنه مؤشر إيجابي لأداء الشركة المالي.

وبالتالي يمكن للشركة عينة البحث تقييم أدائها المالي بالإعتماد على مؤشرات الربحية، وهذا يفيد الإجابة على التساؤل الفرعي الذي مفاده (ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء مؤشرات الربحية؟).

5- ملخص تقييم أداء الشركة في ضوء المؤشرات المالية

يبين الجدول (18) أدناه ملخص تقييم أداء الشركة في ضوء المؤشرات المالية وكما يلي:

جدول (18) ملخص تقييم أداء الشركة في ضوء المؤشرات المالية

ت	مؤشرات السيولة	نمو أداء الشركة	إنخفاض أداء الشركة
1	نسبة التداول (مرة)	0.065	—
2	النسبة السريعة (مرة)	0.112	—
3	نسبة النقدية (مرة)	0.048	—
ت	مؤشرات المديونية	نمو أداء الشركة	إنخفاض أداء الشركة
1	(DAR)	—	0.018
2	نسبة الديون طويلة الأجل إلى الموجودات	—	0.013
3	(DER)	—	0.145
ت	مؤشرات النشاط	نمو أداء الشركة	إنخفاض أداء الشركة
1	نسبة دوران المخزون (مرة)	—	- 0.013
2	نسبة دوران الموجودات الثابتة (مرة)	0.158	—
3	نسبة دوران الموجودات المتداولة (مرة)	—	- 0.034
ت	مؤشرات الربحية	نمو أداء الشركة	إنخفاض أداء الشركة
1	نسبة إجمالي الربح	0.079	—
2	(ROA)	0.041	—
3	(ROE)	0.089	—

يلاحظ من الجدول أعلاه إن هناك نمو طفيف في أداء الشركة فيما يتعلق بالسيولة والربحية، وإن هناك إنخفاض في أداء الشركة فيما يتعلق بالمديونية والنشاط، مما يعني إنه رغم تحسن الوضع الأمني لم يتحسن أداء الشركة بالشكل المطلوب. وبالتالي يمكن للشركة عينة البحث تقييم أدائها المالي بالإعتماد على المؤشرات المالية، وهذا يفيد الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي مفاده (ما تقييم أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء- العراق في ضوء المؤشرات المالية؟).

المبحث الرابع / الإستنتاجات والتوصيات

أولاً- الإستنتاجات

- 1- توصل البحث بأنه يمكن تقييم أداء الشركة في ضوء المؤشرات المالية، وإن المؤشرات المالية هي أحد الأدوات المهمة التي يمكن للإدارة والأطراف الخارجية إستخدامها لغرض تحويل الأرقام المطلقة الظاهرة بالقوائم المالية إلى معلومات مفيدة تُسهم في تقييم أداء الشركة.
- 2- هناك إنخفاض في أداء الشركة، والذي يعود في بعض الأحيان إلى تأثير الأوضاع الأمنية وحالة عدم الإستقرار وبالرغم من إن هناك نمو طفيف في أداؤها إلا إنه بعيد عن مستوى الطموح.
- 3- إن نتائج مؤشرات السيولة تدل على عدم إحتفاظ الشركة بالقدر الكافي من السيولة التي تتناسب مع طبيعة عملها مما يجعلها غير قادرة على سداد التزاماتها الحالية عند إستحقاقها وإلتزاماتها طويلة الأجل الأخرى وهو مؤشر سلبي للأداء المالي للشركة عينة البحث.
- 4- إن نتائج مؤشرات المديونية تدل على إن إدارة الشركة لم تستخدم استراتيجية دين ناجحة بسبب إعتادها الكبير على التمويل الخارجي، الأمر الذي يتنافى مع متطلبات التمويل الرشيد نتيجة إرتفاع مخاطر عبء الدين على الشركة الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ضَعف مركزها المالي أمام الدائنين والموردين والبنوك وهو مؤشر سلبي للأداء المالي للشركة عينة البحث.
- 5- إن نتائج مؤشرات النشاط تدل على إن الشركة لم تكن كفوءة في إستخدام الموارد (الأصول) لتوليد الإيرادات بسبب ضعف المبيعات وإرتفاع تكاليف الإنتاج وهو مؤشر سلبي للأداء المالي للشركة عينة البحث.
- 6- إن نتائج مؤشرات الربحية تدل على إن الشركة لم تكن قادرة على جني الأرباح من المبيعات والأصول وحقوق الملكية وهو مؤشر سلبي للأداء المالي للشركة عينة البحث.

ثانياً- التوصيات

- 1- ضرورة قيام إدارة الشركة بمراجعة وتقييم أداؤها بشكل مستمر بإعتباره أحد الركائز الأساسية التي يتم الإعتداد عليها في إتخاذ القرارات ومعالجة المشاكل والضعف في الأداء، وذلك من خلال إستخدام مؤشرات التحليل المالي لغرض تحويل الأرقام المطلقة الظاهرة بالقوائم المالية إلى معلومات مفيدة تُسهم في تقييم أداؤها، مع الأخذ بنظر الإعتبار عدم الإعتداد على مؤشر دون آخر لإعطاء صورة حقيقة عن أداؤها المالي.
- 2- يجب على إدارة الشركة توفير القدر الكافي من السيولة النقدية التي تتناسب مع طبيعة عملها والتي تجعلها قادرة على سداد إلتزاماتها عند إستحقاقها، وذلك من خلال العمل على زيادة إيرادات النشاط الجاري ومحاولة تحصيل المدينون ومحاولة التخلص من المخزون وتحويله الي نقدية.
- 3- ضرورة قيام إدارة الشركة بإعادة النظر في الهيكل التمويلي الحالي بالشكل الذي يحقق التوازن بين حجم المديونية والإنتاج، وذلك من خلال القيام بتخفيض الإعتداد على الدين لتخفيض تكاليف التمويل مع الإحتفاظ بهامش مخاطر مقبول.
- 4- يجب على إدارة الشركة معالجة عدم كفاءتها في إستخدام الموارد (الأصول) لتوليد الإيرادات وتعزيز دوران الموجودات الثابتة ومحاولة معالجة إنخفاض دوران الموجودات المتداولة، وذلك من خلال إستخدام وسائل أكثر فاعلية تُسهم في إستثمار طاقتها الكامنة أو بيع جزء من موجوداتها الغير مستثمرة.
- 5- ضرورة قيام إدارة الشركة بتخفيض فترة الإحتفاظ بالمخزون إلى حد مناسب وأمثلة لتخفيض التكاليف والتلف والتقادم، وذلك من خلال بيع وتصريف المخزون من الإنتاج الجاهز والتخلص من المخزون التالف الذي يمثل تكلفة إضافية.
- 6- يجب على إدارة الشركة زيادة مصادر إيرادات الشركة وتنمية الموجود منها، وذلك من خلال إستخدام التقنيات الحديثة التي تُسهم في تطوير العمل وزيادة الإنتاج بما يتناسب مع حاجة البلد الفعلية وبما يحقق الفاعلية والكفاءة في أداء الشركة، فضلاً عن وضع خطط مستقبلية لتفادي الخسائر المتتالية وتقليل العجز المترام، وذلك من خلال إجراء دراسات إصلاحية، ومراجعة سياستها الإنتاجية والبيعية والتسويقية، والوقوف على أسباب إرتفاع التكاليف.

References

- 1- Abdul Rahman, A. A. (2017). The Relationship between Solvency Ratios and Profitability Ratios: Analytical Study in Food Industrial Companies listed in Amman Bursa. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(2), 86-93.
- 2- Abou-Eliaz, M., El-Baz, M. A., & Elmedany, T. T. (2015). A Critical Review of Supply Chain Performance Evaluation. *International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT)* Vol. 4, Issue 06.
- 3- Affandi, F., Sunarko, B., & Yunanto, A. (2018). The Impact of Cash Ratio, Debt To Equity Ratio, Receivables Turnover, Net Profit Margin, Return On Equity, and Institutional Ownership To Dividend Payout Ratio. *journal of research in management*, 1(4).
- 4- Agarwal, A., & Gupta, P. (2018). Financial appraisal of automobile giants in India. *International Journal of Applied Research*, 4(7), 150-162.
- 5- Aksoy, E. E., & Yildiz, A. (2017). Applying Data Envelopment Analysis to Evaluate Firm Performance. In *Global Business Strategies in Crisis* (pp. 319-334). Springer, Cham.
- 6- AlEid, A. B. M. (2015). A Financial Statement Analysis on Three Major Construction Companies in the UAE (Arabtec Holding PJSC, Drake & Scull PJSC and Emaar Properties). (Doctoral dissertation, The British University in Dubai).
- 7- Amini, M. T., Keshavarz, E., Keshavarz, A., & Bagheri, S. M. (2017). Evaluating the non-financial performance of state-owned, semi-private and private universities using FAHP technique. *International Journal of Business Innovation and Research*, 12(2), 152-174.
- 8- Ansari, M., Hosseini, R. S., & Sharifi, M. (2016). Evaluating and rating the performance of Qazvin municipalities, using the Balanced Scorecard (BSC) model, with Fuzzy Multi-Criteria Decision-Making (FMCDM) approach. *International Journal of Humanities and Cultural Studies (IJHCS)* ISSN 2356-5926, 3(2), 185-197.
- 9- Arif, T. M. H., Noor-E-Jannat, K., & Anwar, S. R. (2016). Financial Statement and Competitiveness Analysis: A Study on Tourism & Hospitality Industry in Bangladesh. *International Journal of Financial Research*, 7(4), 180-189.
- 10- Bhandari, M. (2010). A Comparative Financial Performance Analysis of Himalayan Bank LTD. and Everest Bank LTD (Master thesis, Tribhuvan University).
- 11- Brigham, E. F., & Houston, J. F. (2019). Fundamentals of financial management. Cengage Learning.
- 12- Dabaghie, M. N., & Rajha, K. S. (2019). Evaluating the Performance of Saudi Commercial Banks Using CAMELS Methodology. *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.10, No.12, 94-102.
- 13- Durrah, O., Rahman, A. A. A., Jamil, S. A., & Ghafeer, N. A. (2016). Exploring the relationship between liquidity ratios and indicators of financial performance: An analytical study on food industrial companies listed in Amman Bursa. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 6(2), 435-441.
- 14- Elena-Iuliana, I., & Maria, C. (2016). Organizational performance -A concept that self-seeks to find itself. *Annals of' Constantin Brancusi' University of Targu-Jiu. Economy Series*, (4).

- 15- Estampe, D. (2014). Supply chain performance and evaluation models. John Wiley & Sons.
- 16- Falk, M., & Steiger, R. (2018). An exploration of the debt ratio of ski lift operators, *Sustainability*, 10(9).
- 17- Goel, S. (2014). Financial statements analysis: Cases from corporate India. Routledge.
- 18- Islami, I. N., & Rio, W. (2018). Financial Ratio Analysis to Predict Financial Distress on Property and Real Estate Company listed in Indonesia Stock Exchange. *JAAF (Journal of Applied Accounting and Finance)*, 2(2), 125-137.
- 19- Jung, H. I. (2019). Restaurant Financial Management: A Practical Approach. Apple Academic Press.
- 20- Kaguri, A. W. (2013). Relationship between firm characteristics and financial performance of life insurance companies in Kenya, (M. Sc. Thesis, University of Nairobi, Kenya).
- 21- Khaldun, K. I., & Muda, I. (2014). The influence of profitability and liquidity ratios on the growth of profit of manufacturing companies A study of food and beverages sector companies listed on Indonesia stock exchange (period 2010-2012). *International Journal of Economics, Commerce and Management*, Vol. II, Issue 12, pp 1 – 17.
- 22- Koliass, G. D., Dimelis, S. P., & Filios, V. P. (2011). An empirical analysis of inventory turnover behaviour in Greek retail sector: 2000–2005. *International Journal of Production Economics*, 133(1), 143-153.
- 23- Kotane, I. (2015). Use of financial and non-financial indicators in evaluation of company's performance. In *CBU International Conference Proceedings (Vol. 3, pp. 224-233)*.
- 24- Lu, M., & Zhu, K. (2018). Performance evaluation of the insurance companies based on AHP. In *AIP Conference Proceedings (Vol. 1955, No. 1, p. 040002)*. AIP Publishing LLC.
- 25- Mala, K. M., & Anand, R.G. (2017). An Analysis of the Financial Performance of Larsen & Toubro Limited-Critical Evaluation of the Various Financial Ratios of the Company. *International Journal of Management & Business Studies*, Vol. 7, Issue 3.
- 26- Mayes, T. R., & Shank, T. M. (2012). Financial Analysis with Microsoft Excel. Cengage Learning Editores.
- 27- Narkunienė, J., & Ulbinaitė, A. (2018). Comparative analysis of company performance evaluation methods. *The International Journal entrepreneurship and sustainability*, Volume 6 Number 1, 125-138.
- 28- Naz, F., Ijaz, F., & Naqvi, F. (2016). Financial performance of firms: evidence from Pakistan Cement Industry. *Journal of Teaching and Education*, 5(01), 81-94.
- 29- Nurlatifah, A., & Subroto, W. T. (2018). Analysis of Financial Ratio in the Financial Position Report Pt Gudang Garam TBK as A Measuring To Determine Company Stability. *IOSR Journal of Economics and Finance (IOSR-JEF) e-ISSN: 2321-5933, p-ISSN: 2321-5925*. Volume 9, Issue 6 Ver. IV (Nov. – Dec.2018), PP 46-52.
- 30- Patel, V. S., & Mehta, C. B. (2012). A Financial Ratio Analysis of Krishak Bharati Co-operative Limited. *International Journal of Marketing, Financial Services and Management Research*, 1(10), 186-199.

- 31- Piroozfar, S., Tarokh, M. J., & Nazemi, E. (2012). A review of enterprise performance: Concepts and frameworks. African Journal of Business Management Vol. 6(21), pp. 6331-6338.
- 32- Plevny, M. (2014). Business performance evaluation—a comparison of the effectiveness of municipal companies. Актуальні проблеми економіки, (8), 135-146.
- 33- Richard, P. J., Devinney, T. M., Yip, G. S., & Johnson, G. (2009). Measuring organizational performance: Towards methodological best practice. Journal of management, 35(3), 718-804.
- 34- Rinki, G. (2019). A Comparative Analysis of the Financial Ratios of FMCG Companies, (Dabur India Ltd., Hindustan Unilever Ltd. and Procter & Gamble). International Journal of Scientific Research and Reviews, 8(1), 2521-2532.
- 35- Rylková, Ž. (2015). Measurement of business performance in relation to competitors. Economics and Management, 7(2).
- 36- Samonas, M. (2015). Financial forecasting, analysis, and modelling: a framework for long-term forecasting. John Wiley & Sons.
- 37- Saragih, J. L. (2018). The Effects of Return on Assets (ROA), Return on Equity (ROE), and Debt to Equity Ratio (DER) on Stock Returns in Wholesale and Retail Trade Companies Listed in Indonesia Stock Exchange. International Journal of Science and Research Methodology, 8(3), 348-367.
- 38- Sari, D. I. (2018). Analysis of Financial performance AT PT. Aneka bang TBK period 2012-2016. In proceeding's International Seminar on Accounting (Vol. 1, No. 1).
- 39- Undral, M. (2018). Financial analysis of Siemens Group, (Master's Thesis, Masaryk University).
- 40- Ware, E. O. (2015). Liquidity Management and Its Effect on Profitability in a Tough Economy:(A Case of Companies Listed on the Ghana Stock Exchange). International Journal of Research in Business Studies and Management, 2(11).
- 41- Warrad, L., & Al-Omari, R. (2015). The Impact of Activity Ratio among Industrial Sectors' Performance: Jordanian Case. Research Journal of Finance and Accounting, 6(6), 173-178.
- 42- Widjaja, B., Sumintapura, I., & Yani, A. (2020). Exploring the triangular relationship among information and communication technology, business innovation and organizational performance. Management Science Letters, 10(1), 163-174.
- 43- Yalcin, N., Bayrakdaroglu, A., & Kahraman, C. (2012). Application of fuzzy multi-criteria decision making methods for financial performance evaluation of Turkish manufacturing industries. Expert Systems with Applications, 39(1), 350-364.
- 44- Yildiz, S., & Karakaş, A. (2012). Defining methods and criteria for measuring business performance: a comparative research between the literature in Turkey and foreign. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 58, 1091-1102.

Evaluating The Performance of Public Companies in The Light of Financial Indicators Case study of the General Company for Drugs and Medical Supplies/ Samarra – Iraq For the period (2014-2019)

Thulfiqar Abdul Majeed Mohammed

Prof. Dr. Ali Hasson Altaee

College of Administration and Economics
/ Anbar University, Anbar, Iraq

College of Administration and
Economics / University of Baghdad,
Baghdad, Iraq

athulfiqar@yahoo.com

alialtaee1777@gmail.com

Received: 12/8/2020

Accepted :6/9/2020

Published : January / 2021



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International \(CC BY-NC 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract:

The research aimed to evaluate the financial performance of the Public Company for the manufacture of medicines and medical supplies / Samarra - Iraq to know the strengths and weaknesses that affect its performance, as well as to compare its performance in the years between (2017-2019), which are characterized by security stability with its performance in previous years (2014 - 2016) which is characterized by security instability, to assess the extent of its ability to achieve growth in performance, by answering the main question, what is the evaluation of the performance of the Public Company for the manufacture of medicines and medical supplies / Samarra - Iraq in the light of financial indicators?

To reach an answer to this question and achieve the goal of the research, a methodology (case study) was adopted to address the problem at hand, and rely on financial analysis indicators to analyse the financial statements of the company for research sample represented by (Balance sheet and the income statement) during the period (2014-2019). And the research reached a set of results, the most important that is can be evaluated the performance of (Public Company for Medicines and Medical Supplies / Samarra - Iraq) by relying on financial indicators represented by (liquidity indicators, indebtedness indicators, activity indicators and profitability indicators), and that there is a decrease in the company's performance, Which is sometimes due to the impact of the security situation and instability, and although there is a slight growth in its performance, it is far from the level of ambition. and Given the challenges faced by public companies in Iraq, the search variables are of great value to Iraqi public companies in general and to The company of sample research in particular.

Keywords: financial performance evaluation, financial indicators, liquidity indicators, indebtedness indicators, activity indicators, profitability indicators, public companies.